

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. منهج البحث ونوعه

يستخدم الباحثة المنهج النوعي. يقصد بالمنهج النوعي أن تكون نوعًا من الأبحاث التي لا يُسمح بحساب نتائجها. وفي هذا الصدد، يوضح بوجدان وتايلور (Bodgan dan Taylor) نقلًا عن ليكسي ج موليونج (Lexy J Moleong) في كتاب بالموضوع "منهج البحث النوعي" أن "الطرق النوعية هي إجراءات بحث تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوك الذي يمكن ملاحظته".<sup>١</sup>

الاعتبارات المستخدمة في هذا منهج النوعي هي:

١. يمكن لاعتماد المنهج النوعي أسهل في الاستخدام عند التعامل مع واقع مزدوج

٢. أنها مباشرة بين الباحثين و المستجيبين.<sup>٢</sup>

ثم البحث المستخدم هو نوعي وصفي. سبب استخدام الباحثة للبحث الوصفي هو أن الباحثة الوصف كيف ينظر الطلاب إلى استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري، بعد أن شرح الباحثة نتائج استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية للطلاب في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري.

---

<sup>١</sup> Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٢), ٥.

<sup>٢</sup> Ibid

## ب . حضور الباحثة

في هذا البحث، يتواجد الباحث كأداة وجامع للبيانات وأيضاً كمراقب كامل. ويهدف حضور الباحث إلى الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة من موقع البحث تتعلق بأهداف هذا البحث. بصفته مراقباً كاملاً يشرف على الأنشطة التي تحدث في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري ، فإنه يركز حقاً على كيفية استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية ويلاحظ كيف ينظر الطلاب إلى استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية للطلاب في المدرسة. ولذلك يشارك الباحثون بنشاط في البحث بدءاً من إبداء الملاحظات والبحث عن المعلومات أو المصادر، وكذلك تحليل كل ما يؤثر على موضوع البحث الميدان.

## ج . ميدان البحث

يقع موقع هذا البحث في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ مدينة كديري. في شارع سونان أمفل رقم ١٢ نجرونجغو مدينة كديري جاوى الشرقية. كان سبب إجراء البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري هو أنه وفقاً لنتائج الملاحظات لمدة شهر تقريباً خلال ممارسة الخبرة الميداني، أظهرت أن هناك العديد من الطلاب في ذلك الفصل الذين لديهم اهتمام بدروس اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري هو الوحيد في مدينة كديري، لذا فمن المثير للاهتمام البحث في تصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية.

## د . البيانات ومصادرها

### ١ . البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول في الميدان في شكل مقابلات مباشرة مع المخبرين الذين تمت دراستهم. يمكن أن تكون البيانات الأولية أيضًا آراء الأشخاص (الأشخاص) بشكل فردي أو في مجموعات، بما في ذلك ملاحظات البحث. كان المخبرون الرئيسيون في هذا البحث هم مدرّس اللغة العربية والعديد من طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري.

## ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تدعم البيانات الرئيسية. يمكن الحصول على هذه البيانات من الأدبيات التي تدعم نتائج الدراسة. البيانات الثانوية المستخدمة هي حضور الطلاب في الصف ٧ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري

## هـ. طريقة جمع البيانات

### أ. ملاحظة

تقنية المراقبة هي طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظة وتدوين الملاحظات المنهجية على الكائن قيد الدراسة، وهو الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ مدينة كديري . تقنية الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة المباشرة، أي عن طريق النزول مباشرة لمعرفة كيفية فحص الأشياء عن طريق الدخول إلى كل فصل دراسي لمعرفة كيف تتم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة. وكذلك ملاحظة أنشطة الطلاب بعد عملية التدريس والتعلم باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة.

### ب. مقابلة

المقابلة هي عملية أسئلة وأجوبة في البحث تتم شفهيًا مع شخصين أو أكثر وجهًا لوجه. تم إجراء المقابلات من خلال إجراء مقابلات مع العديد من المخبرين الباحثين. أجرى المؤلف أسلوبين للمقابلة، وهما المقابلات المنظمة باستخدام المبادئ التوجيهية الحالية عن طريق سؤال العديد من المخبرين عن الوقت المناسب لطرح الأسئلة التي تم إعدادها والمقابلات المجانية، أي المقابلات التي أجريت بدون قائمة أسئلة، أي من خلال أنشطة المراقبة خارج الفصل الدراسي أثناء طرح الأسئلة حول التعلم الصفي. وتم إجراء المقابلات المباشرة من خلال طرح عدة أسئلة على مدرس المادة العربية. باستخدام أدوات المقابلة وهي الملاحظات والكاميرات والمسجلات، والآلية هي أن يجتمع المؤلف مع المخبرين المعنيين للحصول على المعلومات المطلوبة من خلال المقابلات من خلال توجيه عملية المقابلة لمتابعة الظروف وعدم التطرق إلى أمور الخصوصية.

ج. توثيق

التوثيق يعني "جمع واختيار ومعالجة وتخزين المعلومات".<sup>٣</sup> التوثيق هو وسيلة لجمع البيانات من خلال البقايا المكتوبة، مثل الأرشيفات بما في ذلك الكتب حول الآراء أو النظريات أو المسلمات أو القوانين، وما إلى ذلك المتعلقة بمشاكل البحث. يوثق المؤلف

٤

الأشياء التي يمكن أن تدعم الأنشطة البحثية.

يتم استخدام هذه الطريقة لجمع البيانات من خلال المستندات الموجودة. في هذه الحالة، قام المؤلف بالتوثيق الميداني، وبالتحديد في المدرسة، وعملية تعلم تعليم اللغة العربية، وعملية المقابلة، وأنشطة الطلاب عند ملء الاستبيانات.

<sup>٣</sup> Anton M, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٨٩), ٢١١.

<sup>٤</sup> S. Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٠) ١٨١

## و. تقنية تحليل البيانات

في تحليل البيانات هناك ٣ مراحل يجب القيام بها، وهي:

### ١. تخفيض البيانات

تقليل البيانات هو اختيار أو إنهاء أو تبسيط أو تدوين الملاحظات التي تظهر في الحقل. تم تطبيق تخفيض البيانات على نتائج الملاحظات والمقابلات المتعلقة بتصورات الطلاب لاستخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري. ويهدف هذا إلى حذف الكلمات التي يعتبرها الباحثون غير ذات أهمية لهذا البحث.

ومن نتائج الملاحظات والمقابلات، حصل المؤلف على بيانات وفيرة. يتم تسجيل البيانات وتسجيلها. ومع ذلك، فإنها لم تقدم معلومات قاطعة وموضوعية ومنهجية. ولذلك، يستخدم المؤلف اختزال البيانات لتصنيف البيانات المطلوبة.

٢. عرض بيانات هو تقديم البيانات التي تم تقليلها في نماذج معينة لتجنب التفسير الخاطئ للبيانات. في هذا البحث يقوم المؤلف بتجميع البيانات وعرضها بحيث يسهل ربط بيانات بأخرى بحيث يسهل تحليلها.

### ٣. التحقق من البيانات

التحقق من البيانات، أي استخلاص استنتاجات من الأبحاث حول البيانات المتعلقة بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ مدينة كديري. من خلال مقارنة رأي أو بيانات مع بيانات أخرى. الاستنتاج في هذه الحالة يمكن أن يجيب على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها منذ البداية، لكن بعضها لا يستطيع ذلك لأنه في البحث النوعي، لا تزال المشكلة وصياغة المشكلة مؤقتة وتتطور بعد وجودها في الميدان.

يستخلص المؤلف استنتاجات من مشكلات مختلفة للحصول على نتائج البحث باستخدام التحليل الاستقرائي. التحليل الاستقرائي هو تحليل يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها والتي تطور بعد ذلك أنماط علاقات معينة أو تصبح فرضية يمكن قبولها كنظرية.

٢. تحرير البيانات، أي عملية تنظيف البيانات، يعني التحقق من الإجابات مرة أخرى لمعرفة ما إذا كانت الإجابة صحيحة.

٣. تقليل البيانات، وهي البيانات التي يتم تبسيطها وتقليصها وترتيبها وترتيبها وإزالة الخطأ منها.

٤. عرض البيانات، أي تقديم البيانات في شكل وصفي.

٥. التحقق من البيانات، أي إعادة فحص تكرار البيانات.

٦. بيانات الاستنتاج، وهي صياغة الاستنتاجات من نتائج البحث المقدمة، بصيغتها العامة والخاصة.

### ح. التأكيد من صحة البيانات

يعد التأكيد من الصلاحية في البحث النوعي أمرًا مهمًا للغاية للحصول على الصلاحية والموثوقية. يتضمن اختبار صحة البيانات اختبار مصداقية البيانات، واختبار موثوقية البيانات، واختبار قابلية النقل، واختبار القابلية للتأكيد.

لكي يمكن اعتبار البيانات الموجودة في البحث النوعي بمثابة بحث علمي، فمن الضروري اختبار صحة البيانات. إن أفضل وأكمل اختبار للتحقق من صحة البيانات هو التحقق

من صحة البيانات كما وصفها سوجيونو في كتابه، وهي على النحو التالي:

#### ١. مصداقية

اختبار مصداقية أو مصداقية البيانات البحثية المقدمة من الباحثين بحيث تكون نتائج الأبحاث المنجزة بما لا يدع مجالاً للشك كعمل علمي. يمكن إجراء اختبار المصداقية عن طريق:

#### أ. تمديد المراقبة

توسيع نطاق الملاحظات يمكن أن يزيد من مصداقية/موثوقية البيانات. من خلال توسيع الملاحظة، فهذا يعني أن الباحث يعود إلى الميدان، ويقوم بالملاحظات، ويجري المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي واجهها ومصادر البيانات الأحدث. إن اتساع الملاحظة يعني أن العلاقة بين الباحث والمصدر ستصبح أكثر رسوخاً، وأكثر حميمية، وأكثر انفتاحاً، وستنشأ الثقة المتبادلة، بحيث تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها أكثر وفرة واكتمالاً. ويركز امتداد الملاحظات لاختبار مصداقية بيانات البحث على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها. البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى في الميدان صحيحة أم لا، هناك تغييرات أو لا يزال قائماً. وبعد التدقيق مرة أخرى ميدانياً، تكون البيانات التي تم الحصول عليها موثوقة/صحيحة، أي ذات مصداقية، ومن ثم يجب إنهاء المراقبة الممتدة.

ب. زيادة الدقة لدى الباحثين

---

<sup>o</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitati, Kualitatif, dan R & D ( Cet. IV; Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠٠٨), ٢٧٢-٢٧٦

إن زيادة الدقة أو الاستمرارية على أساس مستمر يعني أنه يمكن تسجيل أو تسجيل البيانات المؤكدة والتسلسل الزمني للأحداث بشكل صحيح ومنهجي. تعد زيادة الدقة إحدى طرق التحكم في العمل أو التحقق منه سواء كانت البيانات التي تم جمعها وإنشاؤها وعرضها صحيحة أم لا.

ولزيادة مثابة الباحث يمكن ذلك من خلال قراءة المراجع المختلفة، والكتب، ونتائج الأبحاث السابقة، والوثائق ذات الصلة، وذلك من خلال مقارنة نتائج الأبحاث التي تم الحصول عليها. وبهذه الطريقة، سيكون الباحثون أكثر حرصًا في إعداد التقارير وفي نهاية المطاف ستكون التقارير المنتجة ذات جودة أعلى.

### ج. التثليث

وفقا لويليام ويرسما في كتاب سوجيونو، "يتم تعريف التثليث في اختبار المصدقية على أنه التحقق من البيانات من مصادر مختلفة في أوقات مختلفة." وبالتالي هناك تثليث المصادر، وتثليث تقنيات جمع البيانات، والوقت.

(١) تم إجراء تثليث المصدر، لاختبار مصداقية البيانات، من خلال التحقق من البيانات المتعلقة بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف التاسع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ كديري والتي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحث للتوصل إلى استنتاج ومن ثم طلب الاتفاق (فحص الأعضاء) مع ثلاثة ب) مصادر للبيانات.

يتم إجراء تثليث الطريقة، لاختبار مصداقية البيانات، عن طريق التحقق من البيانات الموجودة على نفس مصدر البيانات ولكن بطرق مختلفة.



ج) تنليث الوقت، غالبًا ما يؤثر الوقت على مصداقية البيانات، لذلك، في سياق اختبار المصداقية، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات ومواقف مختلفة.

د) تحليل الحالة السلبية

إن إجراء تحليل الحالة السلبية يعني أن الباحثين يبحثون عن بيانات مختلفة أو حتى تتعارض مع البيانات التي تم العثور عليها. إذا لم يكن هناك المزيد من البيانات المختلفة أو المتعارضة مع النتائج، مما يعني أنهم ما زالوا يحصلون على بيانات تتعارض مع البيانات التي تم العثور عليها، فيمكن للباحث تغيير النتائج التي توصل إليها.

هـ) استخدام المواد المرجعية

والمقصود بالمراجع هو دعم إثبات البيانات التي توصل إليها الباحثون. في التقارير البحثية، سيكون من الأفضل أن يتم استكمال البيانات المقدمة بصور فوتوغرافية تتعلق بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري أو وثائق أصلية، بحيث تصبح أكثر جدارة بالثقة.

و) إجراء فحص الأعضاء

الغرض من فحص الأعضاء هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما قدمه مزود البيانات فيما يتعلق بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري. لذا فإن الغرض من فحص الأعضاء هو أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها واستخدامها في كتابة التقارير متوافقة مع ما يقصده مصدر البيانات أو المخبر.

## ٢. قابلية النقل

قابلية النقل هي صلاحية خارجية في البحث النوعي. توضح الصلاحية الخارجية درجة دقة نتائج البحث أو قابليتها للتطبيق على المجتمع الذي تم أخذ العينة منه. لا يزال من الممكن تطبيق/استخدام الأسئلة المتعلقة بقيمة التحويل في مواقف أخرى. بالنسبة للباحثين، تعتمد قيمة التحويل حقاً على المستخدم، لذلك عندما يمكن استخدام البحث في سياقات مختلفة وفي مواقف اجتماعية مختلفة، لا يزال من الممكن أخذ صحة قيمة التحويل في الاعتبار.

## ٣. الاعتمادية

الموثوقية أو البحث الجدير بالثقة، بمعنى آخر، العديد من التجارب التي يتم إجراؤها تحصل دائماً على نفس النتائج. يعتبر بحث الاعتمادية أو الموثوقية بحثاً إذا كان البحث الذي أجراه أشخاص آخرون بنفس عملية البحث سيحصل على نفس النتائج. يتم إجراء اختبار الاعتمادية من خلال إجراء تدقيق لعملية البحث بأكملها. بواسطة مدقق مستقل أو مشرف مستقل يقوم بمراجعة جميع الأنشطة التي يقوم بها الباحثون في إجراء البحوث. على سبيل المثال، يمكن أن تبدأ عندما يبدأ الباحث في تحديد المشكلة، ويذهب إلى الميدان، ويختار مصادر البيانات، ويجري تحليل البيانات، ويختبر صحة البيانات، وحتى يقوم بإعداد تقرير عن نتائج الملاحظات المتعلقة بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري.

## ٤. قابلية التحقق

وتسمى موضوعية الاختبار النوعي أيضاً باختبار تأكيد البحث. يمكن القول بأن البحث موضوعي إذا تم الاتفاق على نتائج البحث من قبل عدد أكبر من الأشخاص.

اختبار التأكيد: البحث النوعي يعني اختبار نتائج البحث المرتبطة بالعملية التي تم تنفيذها. إذا كانت نتائج البحث هي وظيفة لعملية البحث التي تم تنفيذها، فهذا يعني أن البحث قد استوفى معايير القابلية للتأكيد.

صحة البيانات أو صحتها هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي حصل عليها الباحث والبيانات التي تحدث فعلياً على موضوع البحث بحيث يمكن مراعاة صحة البيانات التي تم تقديمها.

### ط.مراحل البحث

مراحل هذا البحث هي:

أ. مرحلة قبل الميدان

المراحل التي يتم تنفيذها في هذه المرحلة هي إعداد تصميم البحث، واختيار مجال البحث، وترتيب التصاريح، واستكشاف المجال وتقييمه، واختيار واستخدام المخبرين، وإعداد معدات البحث فيما يتعلق بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة طلاب في تعليم اللغة العربية للصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري .

ب. مرحلة العمل الميداني

في هذه المرحلة، يجب على الباحث فهم خلفية البحث والتحضير لدخول هذا المجال، والمشاركة في جمع البيانات حول تصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية لطلاب للصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة كديري.

ج. مرحلة تحليل البيانات

وبحسب كسرام، فإن مرحلة التحليل هي عملية ترتيب تسلسل البيانات المتعلقة بتصورات الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية للفصل الدراسي.